[22] القارورة في كل يوم وليلة فاشمها وانظر إليها ثم ابكى لمصابة فلما كان اليوم العاشر من المحرم وهو اليوم الذى قتل فيه (ع) أخرجتها في اول النهار وهي بحالها ثم عدت إليها آخر النهار فإذا هي دم عبيط فضجت في بيتي وبكيت وكظمت غيظي مخافة ان يسمع اعداءهم بالمدينة فيسرعوا بالشماتة فلم ازل حافظة للوقت واليوم حتى جاء الناعي ينعاه فحقق ما رأيت وعن بعضهم قال دخلت على رسول ا صلى ا عليه وآله وعيناه تفيضان فقلت بأبى انت وامي يا رسول ا ما لعينيك تفيضان اغضبك احد قال لابل كان عندي جبرئيل فأخبرني ان الحسين (ع) يقتل بشاطئ الفرات فقال هل لك ان تشم من تربته قلت نعم فأخذ قبضة من تراب واعطانيها فلم املك عينى ان فاضتا واسم الارض كربلا وروى ان النبي صلى ا عليه وآله كان ذات يوم جالسا وحوله علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال لهم كيف بكم إذا كنتم صرعى وقبوركم شتى فقال له الحسين (ع) أنموت موتا أو نقتل قتلا فقال بل تقتل يا بنى ظلما ويقتل اخوك ظلما وتشرد ذراريكم في الارض فقال الحسين (ع) ومن يقتلنا يا رسول ا قال شرار الناس قال فهل يزورنا بعد قتلنا احد قال نعم يا بني طائفة من امتى يريدون بزيارتكم بري وصلتي فأذا كان يوم القيامة جئتهم إلى الموقف حتى آخذ باعضادهم فاخلصهم من اهواله وقال الصادق عليه السلام _____